

قصة قصيرة

بطل يكلمني

أبونا تادرس يعقوب ملطي

ليه أشتغل و أتعب و أنا ممكن أرتاح و أتدّلع؟ سؤال ممكن نسأله لنفسنا كثير، تعالوا نعرف الإجابة



كان فيه فلاح عجوز بيحرث الأرض ... و كان عنده ثور و بغل بيستخدمهم إنهم يسحبوا المحراث ... و مع طول الأيام، بقى الثور و البغل أصحاب مع الفلاح و مع بعض، و كانوا بيشتغلوا بكل اجتهاد

و في يوم فكر الثور في فكرة: إحنا بنشتغل بقى لنا كتييير و عايزين نرتاح بقى ... ما نمثلّ إننا عيَّانين عشان الفلاح يريّحنا
قال فكرته للبغل اللي رفض و قال: إزاي نرتاح إحنا و نتعب الفلاح اللي محتاجنا جداً في وقت الحرث ده ... و هو دايماً بيهتم بيّنا و بيدّينا كل احتياجاتنا؟!
الثور أصرّ يعمل فكرته و قال على البغل إنه غبي ... و فعلاً مثّل إنه عيَّان

و في أول يوم، الفلاح قدّم للثور أكل كتييير و سابه يرتاح اليوم كله ... بينما البغل اشتغل شغل مضاعف لأنه بقى بيسحب المحراث لوحده
لما رجع البغل في آخر اليوم، سأله الثور: هو الفلاح قال حاجة عني؟ البغل قال له: لأ
الثور حسّ إن خطته هاتنجح (إنه ياكل و يعيش مرتاح من غير شغل) فقرّر يكمل تمثيل

تاني يوم حصل نفس الكلام بالضبط ... و رجع البغل آخر اليوم مُرهق جداً ... و الثور اتتريق عليه و بعدين سأله نفس السؤال: هو الفلاح قال حاجة عني؟

الفلاح قال له: لأ، هو فضل يتكلّم مع الجزار



الثور انهار و فيهم إن الفلاح هايبيعه للجزار اللي هايديبه, لأنه مابقاش يصلح للعمل

كل غصن في لا يأتي بثمر ينزعه , وكل ما يأتي بثمر ينقيه ليأتي بثمر أكثر

— يوحنا 15 : 2

لأن كل من له يُعطى فيزداد, و من ليس له فالذي عنده يؤخذ منه

— متى 25 : 29

فقال للكرام: هوذا ثلاث سنين آتي أطلب ثمرا في هذه التينة ولم أجد. اقطعها! لماذا تبطل الأرض أيضا؟
فأجاب وقال له: يا سيد, اتركها هذه السنة أيضا, حتى أنقب حولها وأضع زبلا. فإن صنعت ثمرا, وإلا ففيما بعد تقطعها

— لوقا 13 : 7 ل 9